DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى مدرسي مادة الفيزياء في المرحلة الاعدادية

دعاء حميد كريم
المديرية العامة لتربية في محافظة بابل
Corresponding author: duaahameed.k@gmail.com
https://orcid.org/0009-0004-0468-7716
تاريخ استلام البحث : 2026/4/28
تاريخ قبول النشر : 2026/6/28 - تاريخ النشر 2026/7/19
FA/202607/30S/06/711

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

المستخلص: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لدى مدرّسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالذكاء العاطفي , وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة البحث , تكون مجتمع البحث من مدرّسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية في محافظة بابل في محافظة بابل, تكوّنت عينة البحث من (100) مدرس ومدرسة، بواقع (50) مدرساً و(50) مدرسة, أعدّت الباحثة أداتين، تمثلت الأولى مقياس استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي، والثانية مقياس الذكاء العاطفي، تم التحقق من صدقهما وثباتهما. وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات اذ أظهرت نتائج البحث أن مدرّسي الفيزياء يمتلكون مستوى جيداً في توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي، إذ يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء العاطفي، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في بعض متغيرات البحث.
الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي- الذكاء العاطفي-مدرسي مادة الفيزياء

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

Visual-Cognitive Organizing Strategies and Their Relationship to Emotional Intelligence Among Physics Teachers in the Preparatory Stage

Duaa Hameed Kareem
Corresponding author: duaahameed.k@gmail.com
https://orcid.org/0009-0004-0468-7716
General Directorate of Education in Babylon Governorate
Date of research submission :28/4/2026
Date of publication acceptance : 28/6/2026
Date of publication :19/7/2026
FA/202607/30S/06/711

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Abstract:

This research aims to identify the level of implementation of visual-cognitive organization strategies among physics teachers in the preparatory stage and their relationship to emotional intelligence. The researcher adopted the descriptive correlational approach as the most suitable methodology for the nature of the research. The research population consisted of physics teachers in the preparatory stage in Babylon Governorate. The research sample consisted of (100) teachers, (50) boys and (50) girls. The researcher developed two instruments: the first was a scale for visual-cognitive organizing strategies, and the second was an emotional intelligence scale. The validity and reliability of both instruments were verified. The research results showed that physics teachers possess a good level of employing visual-cognitive organizing strategies and also have a good level of emotional intelligence. Furthermore, a strong correlation was found between the two variables. The results also revealed statistically significant differences based on gender in some of the research variables.

Keywords: Visual-cognitive organizing strategies - Emotional intelligence-Physics teacher

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

اولاً: مشكلة البحث

تعد مادة الفيزياء في المرحلة الإعدادية من المواد التي تتطلب تنظيماً دقيقاً للمفاهيم والعلاقات العلمية حتى يتمكن الطلبة من استيعابها بصورة مترابطة. إلا أن الملاحظة الميدانية تشير إلى أن عرض المحتوى الفيزيائي لا يعتمد دائماً على تنظيم بصري واضح يُبرز العلاقات بين المفاهيم، إذ يختلف لمدرسي في مدى استخدامهم لاستراتيجيات مثل المخططات المفاهيمية أو التمثيلات المنظمة للمحتوى.

وفي الوقت نفسه، يتباين المدرسين في قدرتهم على إدارة المواقف الصفية والانفعالات المرتبطة بها، والتفاعل الإيجابي مع الطلبة، وهي جوانب ترتبط بالذكاء العاطفي. وقد ينعكس هذا التباين على طريقة تنظيم المعرفة وتقديمها داخل الصف.

وبناءً على ذلك، ظهرت الحاجة إلى تقصي استعمال استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي والذكاء العاطفي لدى مدرّسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية، للكشف عن طبيعة الارتباط بين هذين المتغيرين في الواقع التعليمي.

وتتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

- **ما مستوى توظيف استعمال استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي والذكاء العاطفي لدى مدرّسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية ؟**

ثانياً: اهمية البحث

تعد استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي من الأدوات الفعّالة التي تساعد المدرسي على تمثيل المعلومات وتنظيمها بطريقة بصرية واضحة، مما يسهل على المتعلمين فهم المفاهيم المعقدة واستيعابها بسرعة أكبر. وقد أظهرت الدراسات الحديثة في علم الأعصاب، وخصوصًا بعد ظهور نظرية الدماغ ذي الجانبين، أن معالجة المعلومات تتم بطريقتين متكاملتين: الأولى يقوم بها النصف الأيسر للدماغ لتحليل الأجزاء، والثانية تعتمد على العلاقات المكانية البصرية للنمط أو النموذج وتتم بواسطة النصف الأيمن للدماغ. وتشير هذه النتائج إلى زيادة نشاط النصف الأيمن عند أداء مهام تتطلب التفكير البصري، ما يؤكد أهمية استخدام التنظيم البصري لدعم التعلم الفعّال (Novak & Feingold, 2008,253).

ويعد البصر نافذة رئيسة للتعلم، إذ تشير الدراسات إلى أن نسبة التعلم البصري تصل إلى حوالي 83٪ مما يتعلمه المتعلم، كما أن التعلم البصري يكسب المتعلم خبرة حسية واقعية أو قريبة من الواقع، مما يزيد من ثبات المعلومات في الذاكرة ويجعلها أقل عرضة للنسيان. وبما أن هذه الخبرة يمكن التعبير عنها بالرسوم واللغة، فإن التنظيم البصري المعرفي يوفر للمتعلمين وسيلة عملية لتمثيل المعلومات وربطها بالأفكار بشكل واضح ومنظم (عطية، 2013: 329).

ولا يقتصر أثر استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي على الجانب المعرفي فحسب، بل يمتد أيضًا إلى الجانب العاطفي. فالذكاء العاطفي، الذي يعكس قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وتنظيمها، يلعب دورًا مهمًا في توجيه السلوك وتحقيق الأهداف. فالأفراد الذين يسيطرون على انفعالاتهم ويؤجلون رغباتهم يكونون أكثر قدرة على التركيز على خططهم ومتابعة تنفيذها، ما يزيد من كفاءتهم

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

المهنية ويعزز قدرتهم على تحفيز الطلاب (جولمان، 1995: 120). إذ يبرز الذكاء العاطفي أهمية التعاون بين العقل والقلب وبين الشعور والفكر في اتخاذ القرارات السليمة والوصول إلى صفاء ذهني يسمح بالتفكير بوضوح واتخاذ خيارات تعليمية فعّالة (البزرة، 2006: 3).

وترى الباحثة ان استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لها أهمية تعزيز التعلم الفعّال من خلال تنظيم المعلومات بصريًا بطريقة تسهّل على الطلاب الفهم والحفظ. , وتدعيم قدرة الطلبة على ربط الأفكار والمفاهيم وحل المشكلات .ويمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية :-

1-يسلط الضوء على أهمية استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي في تحسين تنظيم المعلومات وتمثيلها بصرياً لدى مدرّسي الفيزياء.

2 -يبرز دور الذكاء العاطفي في تعزيز التفاعل الصفي وتحسين الأداء التدريسي لدى مدرّسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية.

3- يسهم في الإفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية التكامل بين الجوانب المعرفية والانفعالية في العملية التعليمية.

4 -يزوّد القائمين على إعداد وتدريب المدرسين بمؤشرات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الكفايات التدريسية والانفعالية.

5- يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول متغيرات تربوية ونفسية مرتبطة بالتنظيم البصري المعرفي والذكاء العاطفي.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى:

1. التعرف على مدى توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لمدرسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية.
2. قياس مستوى الذكاء العاطفي لدى مدرسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية.
3. دلالة الفروق الاحصائية في توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لمدرسي الفيزياء تبعا للجنس (الذكور- الاناث)
4. دلالة الفروق الاحصائية في الذكاء العاطفي لمدرسي الفيزياء تبعا للجنس (الذكور- الاناث)
5. الكشف عن العلاقة بين توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي والذكاء العاطفي لدى مدرسي الفيزياء في المرحلة الاعدادية.

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحدود الآتية :

1- الحد البشري :- عينة من مدرسي مادة الفيزياء في المرحلة الاعدادية التابعة الى مديرية تربية بابل

2- الحد الزماني :- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي(2025-2026)م.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

3- الحد المكاني :- المدارس الثانوية والاعدادية (النهارية)الحكومية التابعة لمديرية تربية في محافظة بابل .
4- الحد المعرفي :- استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي ، الذكاء العاطفي

خامساً: تحديد مصطلحات

1. **استراتيجيات التنظيم البصري :** عرفة كل من بأنه:-

❖ (Leite: 2009) :" أسلوب تدريسي يربط بين الأفكار والمفاهيم والبيانات والمعلومات المختلفة باستخدام الصور والأدوات". (Leite & 2, 2009 وآخرون)

❖ (محسن: 2009):" أسلوب تعليمي يعتمد على الإدراك البصري، حيث يتم تحصيل الخبرات والمعارف من خلال مشاهدة الصور والمخططات والمشاهد الحسية، ويعتمد أساسًا على الملاحظة وجمع المعلومات بواسطة النظر". (محسن، 2009: 330)

❖ التعريف الاجرائي: مدى استخدام مدرسي مادة الفيزياء في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التنظيم البصري المعرفي في تدريس مادة الفيزياء، ويتم قياسه من خلال الاجابة على مقياس استخدام استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

2. **الذكاء العاطفي : عرفه كل من بأنه :-**

❖ (Golman :1995):"هو قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته الخاصة وانفعالات الآخرين، وفهم ما يشعر به بدقة، واستخدام هذه المعرفة في توجيه تفكيره واتخاذ قرارات مناسبة في المواقف المختلفة."(Golman, 1995:160) feeling

❖ (Mayer & Salwey :1990)"يعد الذكاء العاطفي نوعاً من أنواع الذكاء الاجتماعي، يرتبط بقدرة الفرد على إدراك انفعالاته وانفعالات الآخرين، ومراقبتها، والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه تفكيره وضبط انفعالاته وتنظيم سلوكه بما يحقق التفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة". (Mayer & Salwey, 1990:185)

❖ التعريف الاجرائي: مستوى الذكاء العاطفي لمدرسي الفيزياء في المرحلة الاعدادية إذ يظهر في الاستبيان المعد خصيصا ، ويشمل (الوعي العاطفي، التحكم بالعواطف، التحفيز الذاتي، التعاطف، والمهارات الاجتماعية) ويتم قياسه من خلال الاجابة عن مقياس الذكاء العاطفي المعد في هذا البحث.

اطار نظري

يشهد الميدان التربوي اهتماما متزايدا بتوظيف التمثيلات البصرية في عرض المعرفة، بوصفها مدخلا يسهم في الحد من الطابع التجريدي لبعض المواد الدراسية، وفي مقدمتها الفيزياء. فهذه المادة تتضمن مفاهيم مترابطة وقوانين تعتمد على علاقات رياضية يصعب استيعابها من خلال الشرح اللفظي وحده. لذلك فإن إعادة تنظيم المحتوى في صيغ بصرية، كالخرائط والمخططات، لا يعد إجراء شكليا، بل يمثل أسلوبا لإعادة بناء المعرفة داخل البناء المعرفي للمتعلم. وبهذا المعنى، فإن

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

التنظيم البصري يتجاوز كونه أداة عرض، ليصبح وسيلة لإبراز الروابط المفاهيمية وتسلسلها بصورة تساعد على الفهم المتدرج والواضح.

استراتيجيات التدريس البصري

تعد الاستراتيجية التدريسية إطارا عاما يضم مجموعة من الإجراءات المنظمة والأنشطة المخطط لها مسبقا، والتي ترتب بصورة متسلسلة لتحقيق أهداف تعليمية محددة في ضوء الإمكانات المتاحة وطبيعة الموقف التعليمي. وهي بذلك تختلف عن الطريقة او الأسلوب، إذ تمثل خطة شمولية توجه اختيار الطرائق والوسائل بما يتلاءم مع المتغيرات الصفية وخصائص المتعلمين.

وانطلاقًا من أن حاسة البصر تمثل قناة أساسية لاكتساب المعرفة، فقد برزت استراتيجية التدريس البصري بوصفها مدخلًا يعتمد على توظيف المدركات الحسية المرئية في بناء الخبرة التعليمية. فالخبرة البصرية، سواء كانت واقعية أم شبه واقعية، تسهم في تعميق الفهم، وتعزيز ثبات المعلومات في الذاكرة، وزيادة القدرة على استرجاعها؛ لما تتسم به من وضوح وتنظيم وترابط.

كما أن البيئة التعليمية والحياة اليومية تزخر بالمثيرات البصرية التي يمكن توظيفها بصورة منهجية داخل الصف الدراسي، من خلال الصور، والرسوم التوضيحية، والمخططات، والخرائط المفاهيمية، والنماذج، وغيرها من أدوات التنظيم البصري. ويساعد هذا النمط من التدريس على تحويل المعرفة المجردة إلى تمثيلات مرئية منظمة، مما يسهم في تسهيل عمليات الفهم والتحليل والاستيعاب. (العمراني &البلوي،2022 : 821)

وعليه، فإن استراتيجيات التدريس البصري تعد ملائمة للمتعلمين الذين يفضلون التعلم عبر المدخل البصري، ولا سيما من يمتلكون ميولًا أو قدرات مرتفعة في معالجة المعلومات بصريا، إذ تتيح لهم فرصة بناء المعرفة بطريقة تتوافق مع خصائصهم الإدراكية وتفضيلاتهم المعرفية.

أسس التدريس البصري

ذكر (Ritchaed) هنالك عدة أسس يمكن الاعتماد عليها في التدريس البصري منها :

1. تعتمد فاعلية الإدراك البصري على قدراته العقلية، والتي تتباين تبعًا للعمر والفروق الفردية بين المتعلمين.
2. يرتبط الإدراك البصري بما يمتلكه الفرد من خبرات ومعارف سابقة.
3. يتأثر الإدراك البصري بدرجة تنظيم الموقف التعليمي وطريقة عرض المحتوى التعليمي.
4. يتحقق الإدراك البصري غالبًا بعد المرور بعدة محاولات من الملاحظة والتجريب.
5. تميل الحلول التي تعتمد على الإدراك البصري إلى التكرار عند تشابه المواقف التعليمية.
6. يمكن توظيف الحلول القائمة على الإدراك البصري في مواقف تعليمية جديدة مشابهة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

استخدامات التدريس البصري

يعد التدريس البصري اداة تعليمية فعالة تتيح للمدرسين تنظيم المحتوى الدراسي وتقديمة بطريقة يسهل على المتعلمين فهمها واستيعابها ومن هذه الاستخدامات هي ما يأتي :-

1. الصور والمشاهدات الحسية.
2. الرسوم والاشكال التوضيحية
3. الخرائط الذهنية والمفاهيمية
4. الوصف اللفظي والتمثيلات البصرية
5. التمثيل البياني
6. الخطوط الزمنية (عزيز & ابراهيم ، 2021: 355)

ثانيا : الذكاء العاطفي

قد استخدم مصطلح الذكاء العاطفي للدلالة على نوعٍ من أنواع الذكاء الاجتماعي، الذي يرتبط بقدرة الفرد على إدراك انفعالاته وانفعالاتِ الآخرين ومراقبتها والتمييز بينها، فضلاً عن توظيف المعلومات الناتجة عن هذه الانفعالات في توجيه تفكيره وتنظيم سلوكه بما ينسجم مع المواقف المختلفة.(M (ayer&Salovery,1990:185

النظريات التي فسّرت الذكاء العاطفي

1- نظرية(Bar-On 1988)

يرى Bar-On أن الذكاء العاطفي يمثل مجموعة من الكفاءات الانفعالية والاجتماعية المتداخلة مع سمات الشخصية، والتي تساعد الفرد على فهم ذاته، وبناء علاقات إيجابية، والتكيف مع الضغوط والمتغيرات البيئية. ويؤكد أن هذا النوع من الذكاء يرتبط بالصحة النفسية والنجاح في الحياة العامة.

ويتكون نموذجه من أبعاد رئيسة تشمل:

- ✓ الكفاءة الشخصية
- ✓ والكفاءة الاجتماعية
- ✓ وإدارة الضغوط
- ✓ والقدرة على التكيف
- ✓ والمزاج العام.

2- نظرية(Daniel Goleman 1990)

يعد Goleman الذكاء العاطفي منظومة من المهارات التي تسهم في تحسين الأداء الشخصي والاجتماعي، ولا سيما في بيئات العمل والتعليم. وقد حدد خمسة مكونات أساسية هي:

- ✓ الوعي بالذات
- ✓ تنظيم الانفعالات
- ✓ الدافعية
- ✓ التعاطف
- ✓ المهارات الاجتماعية

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

ويركز هذا الاتجاه على توظيف الذكاء العاطفي في القيادة، والتواصل الفعّال، وتحقيق النجاح المهني.

3- نظرية Peter Salovey وJohn D. Mayer (1990)

ينظر هذا النموذج إلى الذكاء العاطفي بوصفه قدرة عقلية تتعلق بمعالجة المعلومات الانفعالية. وقد حدّد الباحثان أربع قدرات مترابطة هي:

- ✓ إدراك الانفعالات
- ✓ استخدام الانفعالات في تسهيل التفكير
- ✓ فهم الانفعالات
- ✓ إدارة الانفعالات (منوخ &علي،2011: 356-357-358)

ويركز هذا الاتجاه على الجانب المعرفي للانفعال، ويرى أن الذكاء العاطفي يمكن قياسه بوصفه شكلاً من أشكال الذكاء والاستنتاج المرتبط بموضوع البحث.

وترى الباحثة أن الذكاء العاطفي لدى مدرّسي الفيزياء لا يمكن النظر إليه من زاوية واحدة، إذ إن طبيعة العمل التعليمي تفرض تداخل الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية معا. فمدرس الفيزياء لا يقتصر دوره على نقل المعرفة العلمية، بل يتطلب منه ضبط انفعالاته داخل الصف، وفهم استجابات الطلبة، وإدارة المواقف التعليمية التي قد تتسم بالضغط أو التوتر.

وعليه، فإن نموذج Daniel Goleman يبدو أكثر ملاءمة للبيئة التعليمية لكونه يركز على الكفاءات المرتبطة بالأداء المهني والتفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة التربوية، في حين يسهم نموذج Peter Salovey وJohn D. Mayer في تفسير الجانب المعرفي لمعالجة الانفعالات، وهو جانب مهم عند التعامل مع مواقف صفية معقدة. أما نموذج Reuven Bar-On فيعزز فهم السمات الشخصية التي تدعم التكيف مع الضغوط المهنية.

وبناءً على ذلك، تميل الباحثة إلى تبني تصور تكاملي يستفيد من هذه الاتجاهات مجتمعة، لكونه أكثر قدرة على تفسير الذكاء العاطفي في السياق التعليمي، وبما يخدم أهداف البحث الحالي.

دراسات سابقة :

جدول(1)دراسات استراتيجيات التنظيم البصري

المحور الاول : دراسات تتعلق " استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي "	
اسم الباحث	العمراني&البلوي
اسم الدراسة	اثر استراتيجية التدريس البصري على التحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدى طالبات الصف الاول الثانوي في محافظة حقل
سنة الدراسة	2022
مكان الدراسة	السعودية
هدف الدراسة	هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية التدريس البصري على التحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدى

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

	طالبات الصف الاول الثانوي في محافظة حقل
منهج الدراسة	التجريبي
العينة	67
الادوات	الاختبار التحصيلي
الوسائل الاحصائية	الحزمة الإحصائية spss
النتائج	وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية

جدول(2)دراسات تتعلق بالذكاء العاطفي

المحور الثاني : دراسات تتعلق " الذكاء العاطفي"		
-1	اسم الباحث	صباح مرشد منوخ &نظير سلمان علي
	اسم الدراسة	الذكاء العاطفي وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية
	سنة الدراسة	2011
	مكان الدراسة	العراق
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى بناء مقياس للذكاء العاطفي،تعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيرات الجنس، وتعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ونمط الشخصية لدى طلبة مرحلة الاعدادية
	منهج الدراسة	وصفي ارتباطي
	العينة	200 طالبا وطالبة
	الادوات	مقياس الذكاء العاطفي
	الوسائل الاحصائية	الحزمة الإحصائية spss
	النتائج	وجود ضعف في مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للصف الرابع العام في مدارس محافظة كركوك قضاء الحويجه ، وجود علاقة طردية بين الذكاء والانبساط والاتزان لدى الفرد ، وعلاقة عكسية بين الذكاء والانطوائية والعصابية .
2	اسم الباحث	محمد، ناهدة وليد سامي
	اسم الدراسة	الذكاء العاطفي لدى طلاب الارشاد النفسي والتوجيةالتربوي
	سنة الدراسة	2025
	مكان الدراسة	العراق
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى مستوى الذكاء العاطفي لدى

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

		طلاب قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
	منهج الدراسة	وصفي تحليلي
	العينة	60طالبا وطالبة
	الادوات	مقياس الذكاء العاطفي
	الوسائل الاحصائية	الحزمة الإحصائية spss
	النتائج	اظهرت النتائج ان هنالك تفاوت بين جوانب مختلفة لمستويات الذكاء العاطفي اذ ان معظم الطلبة يمتلكون مستوى جيد من الذكاء العاطفي
3	اسم الباحث	الدرابيع
	اسم الدراسة	تصورات طلبة جامعة القدس حول التعلم عن بعد وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم
	سنة الدراسة	2021
	مكان الدراسة	القدس
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات طلبة جامعة القدس حول التعلم عن بعد وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم
	منهج الدراسة	المنهج الوصفي الارتباطي
	العينة	376 طالبا وطالبة
	الادوات	مقياس الذكاء العاطفي
	الوسائل الاحصائية	الحزمة الإحصائية spss
	النتائج	أظهرت النتائج أن تصورات الطلبة نحو التعلم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، في حين كان مستوى الذكاء العاطفي لديهم ضعيفا، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين تصورات الطلبة نحو التعلم عن بعد ومستوى الذكاء العاطفي لديهم.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

1- الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وصياغة أهدافه بصورة علمية دقيقة.

2-الاستفادة منها في اختيار المنهج البحثي والإجراءات المناسبة لطبيعة البحث الحالي.

3 -الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وتفسير النتائج.

4 -الاستعانة بالدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث والتحقق من صدقها وثباتها.

5 -الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنة نتائج البحث الحالي وتفسير أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

6- المساعدة في تحديد المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث وصياغة الفرضيات بصورة علمية

منهج البحث وإجراءاته

اولا: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، والكشف عن ما اذا كانت هناك فروق بينها من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة "إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي التي تهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، فهو يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧ :٢٨).

ثانياً: مجتمع البحث: وهو كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي يدرسها البحث الحالي (داود وعبد الرحمن، 1990 :66) وقد تالف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل للعام الدراسي(2024-2025)

ثالثاً: عينة البحث: هي مجموعة منتقاة من مجتمع البحث تمتلك خصائص المجتمع نفسه على وفق أساليب وإجراءات معينة (الحمداني، 2006: 194) تكونت عينة البحث من (100) مدرس ومدرسة لمادة الفيزياء في المرحلة الاعدادية بواقع (50) مدرس و(50) مدرسة.

رابعاً: اداتا البحث: هي الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات الخاصة بالبحث، لكي يقوم الباحث بوصفها وصولاً إلى النتائج التي تساعده في حل مشكلة البحث والتحقق من أهدافه .(دويدار، ٢٠٠٥ :٥٠) واشتمل البحث على اداتين هما مقياس استعمال استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي ومقياساً للذكاء العاطفي.

- **مقياس استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي**: لتحقيق هدف قياس استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لدى عينة البحث كان لابد من توافر أداة وهي مقياس استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لمدرسي مادة الفيزياء وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التربوية لم تجد مقياساً مناسباً لعينة البحث لذا قامت الباحثة بأعداد مقياساً لاستراتيجيات التنظيم البصري المعرفي وذلك ليتوافق مع عينة البحث؛ وقد اعتمدت الاجراءات الاتية :-

خطوات اعداد مقياس استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي:

1. تحديد مفهوم التنظيم البصري المعرفي: تبنت الباحثة تعريف (محسن: 2009):" بأنه أسلوب تعليمي يعتمد على الإدراك البصري، حيث يتم تحصيل الخبرات والمعارف من خلال مشاهدة الصور والمخططات والمشاهد الحسية، ويعتمد أساسًا على الملاحظة وجمع المعلومات بواسطة النظر". (محسن، 2009: 330)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

2. **صياغة الفقرات:** صاغت الباحث (30) فقرة بصورتها الأولية, وامام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي) وحددت الأوزان التالية على التتابع (5-4-3-2-1)

3. **صلاحية الفقرات:** لغرض التعرّف على مدى صلاحية المجالات والفقرات عُرضت الفقرات مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم عن مدى صلاحية المجالات والفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وآراءهم في المجالات والفقرات واقترحوا تعديل بعض الفقرات وحذف (5) فقرات، وبعد الاخذ بآراء الخبراء أصبح عدد فقرات مقياس استعمال استراتيجيات التنظيم المعرفي البصري (25) فقرة .

4. **اعداد تعليمات المقياس:** حرصت الباحثة بان تكون التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة حيث طلبت من المستجيبين ان تكون الاجابة بكل صدق وموضوعية وان لا تترك اي فقرة دون أجابه وان الاجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.

5. **عينة وضوح التعليمات والفقرات:** تم اختيار عينة استطلاعية بلغت (20) مدرس ومدرسة، وبعد اجابتهم على فقرات المقياس تم حساب المتوسط الزمني للإجابة عن فقرات المقياس اذ بلغ المتوسط الزمني (15) دقيقة .

6. **القوة التميزية:** تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي من غير عينة البحث الاساسية ، وبعد استخدام الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة كانت ما بين(4,81-16,74) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96)

7. **الصدق:** تم تحقيق صدق مقياس استخدام استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي من خلال الصدق الظاهري ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف، 1995 :43) ويشير إبيل (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Allen & Yen, 1979, P.96) **اذ** عرضت الفقرات في صيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية, إذ اخذت الباحثة بملاحظاتهم، وبناءً على اراء المحكمين تم حذف (5) فقرات وتعديل بعض الفقرات وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من(**25**) فقرة .

8. **الثبات:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:-

أ. **طريقة اعادة الاختبار:** تم تطبيق مقياس استعمال استراتيجيات التنظيم المعرفي البصري على عينة بلغت (25) مدرس ومدرسة لمادة الفيزياء(عينة التطبيق الاستطلاعي)، وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق المقياس مره ثانية على نفس العينة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

وتم حساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط للمقياس ككل (0,84).

ب. **طريقه الفا كرونباخ:** بلغ معامل ثبات مقياس استعمال استراتيجيات التنظيم المعرفي البصري (0,82).

10. **وصف المقياس بصورته النهائية:** تكون المقياس من (25) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمس بدائل هي(تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي) وتصحح الإجابة على فقرات المقياس بإعطاء الدرجات (5-4-3-2-1)، لذا فإن أعلى درجة للمقياس هو (125) درجة وأقل درجة (25) درجة .

- **مقياس الذكاء العاطفي :** لتحقيق الهدف الثاني للبحث كان لابد من توافر أداة وهي مقياس الذكاء العاطفي لمدرسي مادة الفيزياء في المرحلة الاعدادية وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التربوية لم تجد مقياسا مناسباً لعينة البحث لذا ارتأت الباحثة اعداد مقياس للذكاء العاطفي ليتوافق مع عينة البحث؛ لذلك فقد اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية :-

1. تحديد مفهوم الذكاء العاطفي: ان اول خطوة في بناء المقاييس هي تحديد المفهوم الذي يبدأ منه باقي اجراءات اعداد فقرات المقياس, وقد اعتمدت الباحثة تعريف (ابو رياش واخرون , 2006) للذكاء العاطفي "القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفيـة، من خلال استقبـال هذه العواطف واستيعابهـا وفهمها وإدارتها."

2. تحديد ابعاد المقياس: جرى تحديد ابعاد مقياس الذكاء العاطفي من خلال التحديد الدقيق للمفهوم ومكوناته وهي:

1) **"الوعي بالـذات":** هو امتلاك القدرة على رصد المشاعر من لحظة إلى أخرى والقدرة على فهم المشاعر الحقيقية، وهذه القدرة تجعل الأشخاص واثقون في أنفسهم وفيما يتخذونه من قرارات. (الخوالدة2004: 29)

2) **إدارة العواطف:** القدرة على تهدئة النفس، والتخلص من القلق، وسرعة الاستثارة، والافتقار لهذه القدرة، يبقى في عراك مستمر مع الشعور بالكآبة.

3) **تحفيـز النفس:** توجيـه العواطف في خدمة هدف ما، ودفعها للتفوق والإبداع، وهو أساس مهم لكل إنجاز ومن يتمتع بهذه المهارة الانفعالية يكون لديه فاعلية في كل ما يناط به من أعمال.

4) **التقمص الوجداني:** وهي قـدرة تتأسس على الوعـي بالانفعالات، إذ يدفع التقمص الوجداني الإنسان إلى الإيثار(الاهتمام بالغير).

5) **المهارات الاجتماعية:** إدارة انفعالات الآخرين وتطويع عواطفهم، والقدرة على القيـادة الفاعلة والتأثير في الآخرين من خلال مشاعرهم. (جولمان , 2000: 68)

3. صياغة الفقرات: صاغت الباحث (28) فقرة بصورتها الأولية توزعت على المجالات الخمسة ولكل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي) وحددت الأوزان التالية على التتابع (5-4-3-2-1)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

4. **صلاحية فقرات مقياس الذكاء العاطفي:** لغرض التعرّف على مدى صلاحية المجالات والفقرات عُرضت الفقرات مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم عن مدى صلاحية المجالات والفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وآرائهم في المجالات والفقرات واقترحوا تعديل فقرتين وحذف (3) فقرات، وبعد الاخذ بآراء المحكمين أصبح عدد فقرات المقياس (25) فقرة موزعة على خمس مجالات وبواقع (5) فقرات لكل مجال وامام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي).

1. **اعداد تعليمات المقياس:** حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات المقياس واضحة للمستجيبين حيث طلب منهم ان تكون الاجابة بكل صدق وموضوعية وان لا تترك اي فقرة دون أجابه وان الاجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.
2. **عينة وضوح التعليمات والفقرات:** تكمن أهمية هذه الخطوة للتأكد من مدى فهم افراد العينة لفقرات المقياس والوقوف على اهم الصعوبات التي من الممكن ان تواجه افراد العينة على المقياس، وكذلك معرفة الزمن اللازم للإجابة على المقياس. وقد تم اختيار العينة الاستطلاعية نفس عينة مقياس استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي بالطريقة العشوائية والتي بلغت (20) مدرس ومدرسة، اذ بلغ المتوسط الزمني (15) دقيقة .
3. **القوة التميزية:** طبقت الباحثة المقياس على نفس عينة التحليل الاحصائي لمقياس استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي، وبعد تصحيح إجاباتهم، تم ترتيب إجاباتهم تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من أفراد عينة التمييز في كل مجموعة، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (27) مدرس ومدرسة. وبعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة كانت ما بين(3,76- 12,72) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (52)
4. **الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي:**

أ. الصدق: هو مؤشر على مدى قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه. (ملحم، 2000 :287) وتم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما:-

- الصدق الظاهري: وهو يعتمد على الفحص المبدئي لمحتويات الأداة، أي بالنظر إلى فقراتها وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقتها (العجيلي ،2001 :73)، ويشير الى ان الاختبار يقيس الخاصية المصمم لقياسها، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ليقرروا ما اذا كان صالحاً أو غير صالح, بمعنى عند فحص المقياس ظاهريا نستنتج بأنه يقيس ما وضع لأجله. (Urbina 2014 :13) وقد تحققت الباحثة هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الذكاء العاطفي على مجموعة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم حول فقرات المقياس واعتمدت الباحثة نسبة 80 % من موافقتهم على فقرات المقياس.

- **صدق البناء:** للتحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية للمجالات الاربعة للمقياس تم الاعتماد على إجابات عينة التحليل الإحصائي والبالغة (100) مدرس ومدرسة لمادة الفيزياء، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال بالمجالات الأخرى لمقياس الذكاء العاطفي، وقد كانت جميع معاملات الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس, وبين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية في المقياس، وتبين أن جميع معاملات الارتباط لكل مكون بالمكونات الأخرى ذات دلالة إحصائية وهو يعد مؤشراً على صدق البناء، وهذا يدل على ان المجالات الخمسة كلها تقيس شيئا واحداً هو الذكاء العاطفي .

ب. الثبات: وهو ان يعطي المقياس النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد (عبد الرحمن، 1998 :163) وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:-

أ. **طريقة اعادة الاختبار:** تم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي على نفس عينة مقياس استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي والتي بلغت (20) مدرس ومدرسة لمادة الفيزياء (عينة التطبيق الاستطلاعي)، اختيروا بالطريقة العشوائية، ثم تم تطبيق المقياس لنفس العينة بعد التطبيق الأول بأسبوعين، وتم حساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط للمقياس (0,83).

ب. **طريقه الفا كرونباخ:** وهي تقيس مدى اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، والى أي مدى تشترك جميع الفقرات للمقياس في قياس الخصائص المحددة للفرد وقد اعتمدت الباحثة من استخراج الثبات بالاعتماد على هذه الطريقة لمجالات مقياس الذكاء العاطفي بمعادلة إلفا كرونباخ، اذ بلغ معامل ثبات مقياس الذكاء العاطفي (0,85) وهو معامل ثبات جيد.

8. وصف المقياس بصورته النهائية: يتكون المقياس من (25) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة في المقياس خمس بدائل هي(تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي) وتصحح الإجابة على فقرات المقياس بإعطاء الدرجات (5-4-3-2-1)، وتحسب الدرجة الكلية للمجيب بَعد جمع الدرجات التي يحصل عليها المجيب في كل فقرة من فقرات المقياس، لذا فإن أعلى درجة كلية يمكن أن يحصل عليها المجيب (125) درجة وأقل درجة هي (25) درجة

خامساً: الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الحزمة الاحصائية SPSS.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مدى توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لمدرسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية.

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث هو (87.270) وانحراف معياري (15.700) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (7.81) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) كما في جدول (3) والشكل (1) وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لدى المدرسين مرتفع جدًا مقارنة بالمتوسط الفرضي (75)، بنسبة زيادة تصل إلى 16.36%. هذا المستوى يعكس قدرة المدرسين على استخدام وسائل بصرية متنوعة مثل الخرائط الذهنية، المخططات، الجداول، والرسوم التوضيحية لتسهيل استيعاب المفاهيم الفيزيائية المعقدة.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي الخبرة والوعي التربوي يميلون إلى توظيف أساليب تساعد الطلاب على تجسيد المعلومات بصريًا، مما يعزز الفهم العميق والتذكر الطويل الأمد للمفاهيم. كما أن اعتماد الاستراتيجيات البصرية يقلل من التجريد في المادة، ويجعل التعلم أكثر تفاعلية ووضوحًا.

جدول(3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس استراتيجيات التنظيم البصري لعينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
100	87.270	15.700	75	246.49	99	7.81	2.000	دالة احصائية

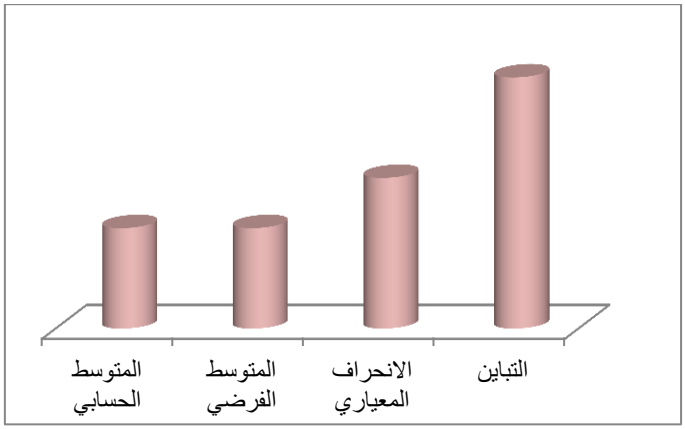

شكل(1)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

الهدف الثاني :قياس مستوى الذكاء العاطفي لدى مدرسي الفيزياء في المرحلة الاعدادية

تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث هو (89.150) وانحراف معياري (14.707) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (9.621) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) كما في جدول (4) وشكل (2) وتدل هذه النتيجة إلى أن المدرسين يتمتعون بمستوى جيد جدًا من الذكاء العاطفي، أي أعلى بنسبة 18.87% عن المستوى المرجعي. هذا يعكس قدرتهم على مراقبة الانفعالات الذاتية والانفعالات الطلابية، واستخدام هذه المعرفة في توجيه السلوك التعليمي وتحسين التفاعل الصفّي.

ويمكن تفسير ذلك بأن المدرسين الذين يتمتعون بذكاء عاطفي مرتفع قادرون على التعامل مع الضغوط الصفية، وفهم مشاعر الطلاب المختلفة، وتوجيه الدافعية نحو التعلم. كما أن الذكاء العاطفي يسهم في تعزيز قدرة المدرس على حل النزاعات الصفية، وتحفيز الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة بشكل فعال، مما ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الذكاء العاطفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
100	89.150	14.707	216.30	75	99	9.621	2.000	دالة احصائية

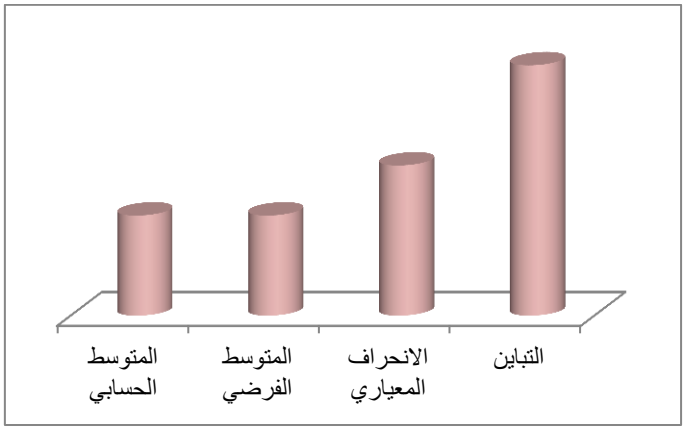

شكل (2)

الهدف الثالث: دلالة الفروق الاحصائية في توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لمدرسي الفيزياء تبعا للجنس (الذكور- الاناث)

للتحقق من الفروق الإحصائية في مقياس توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي لعينة البحث تبعاً لمتغير الجنس(ذكور –اناث) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأتضح ان المتوسط الحسابي لمدرسي مادة الفيزياء

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

بلغ (85.740) بانحراف معياري(15.067) في حين كان المتوسط لمدرسات بلغ(88.800) وانحراف معياري (16.317) وكانت القيمة التائية المحسوبة(0.974) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(2) وبدرجة حرية(98) وكما في جدول(5) والشكل (3) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس(ذكور- إناث)

في توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي. ويعكس هذا التوازن أن كلا الجنسين يمتلكان قدرات متقاربة في استخدام هذه الاستراتيجيات داخل العملية التدريسية، مما يشير إلى تساوي الفرص والمهارات بين المدرسين والمدرسات في هذا المجال وترى الباحثة أن كلا الجنسين يعملان في نفس البيئة التعليمية والفرص التدريبية، مما يجعل الفروق الفردية أقل تأثيرًا موازنة بالخبرة والممارسة العملية.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث تبعاً للجنس(ذكور- اناث) في مقياس التنظيم البصري المعرفي

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	50	85.740	15.067	98	0.974	2.000	غيردالة احصائية
الاناث	50	88.800	16.317				

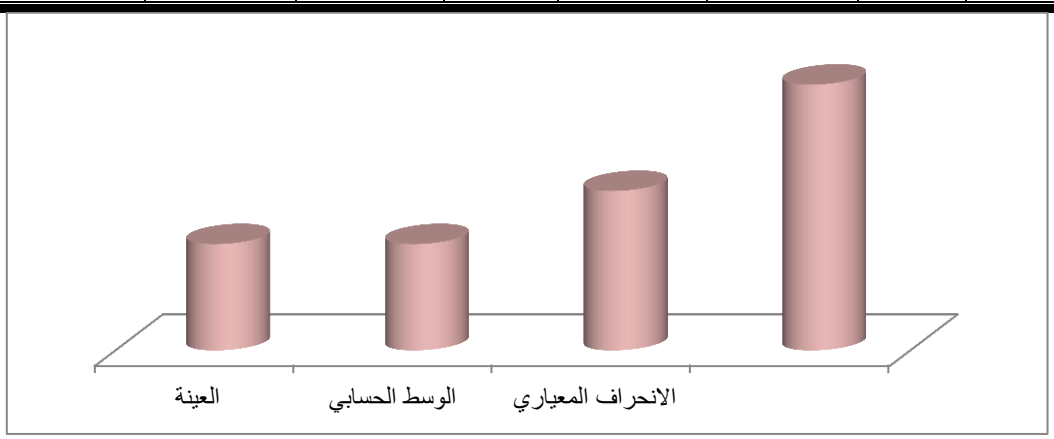

شكل (3)

الهدف الرابع: دلالة الفروق الاحصائية في الذكاء العاطفي لمدرسي الفيزياء تبعا للجنس (الذكور- الاناث)

للتحقق من الفروق الإحصائية في مقياس الذكاء العاطفي لعينة البحث تبعاً لمتغير الجنس(ذكور –اناث) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأتضح ان المتوسط الحسابي لمدرسي مادة الفيزياء بلغ (87.200) بانحراف معياري(14.898) في حين كان المتوسط لمدرسات بلغ(91.100) وانحراف معياري (14.394) وكانت القيمة التائية المحسوبة(1.331) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(2) وبدرجة حرية(98) وكما في جدول(6) والشكل (3) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس(ذكور- إناث) وتفسر الباحثة هذه

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

النتيجة إلى أن كلا الجنسين يمتلكان مستويات متقاربة من الذكاء العاطفي، وأن الفروق الصغيرة في المتوسط لا تعكس اختلافًا حقيقيًا بين المجموعتين.

جدول(6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث تبعاً للجنس(ذكور- اناث) في مقياس الذكاء البصري

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	50	87.200	14.898	98	1.331	2.000	غيردالة احصائية
الاناث	50	91.100	14.394				

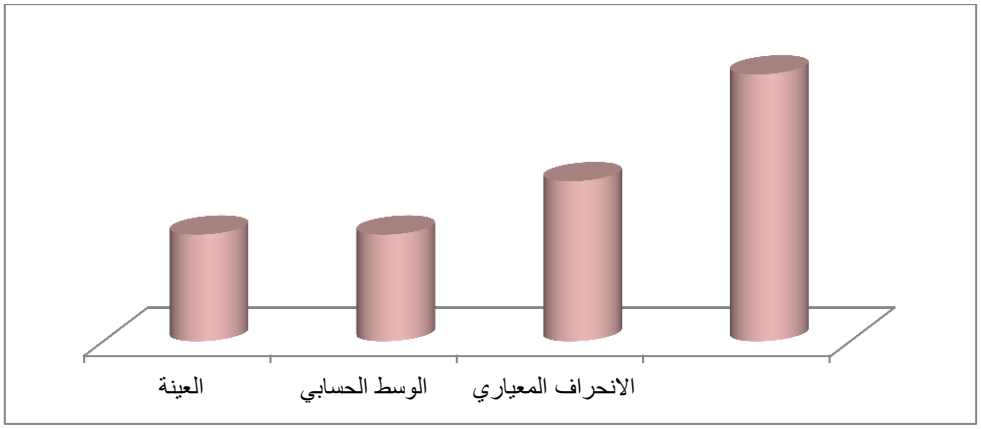

شكل (3)

الهدف الخامس: الكشف عن العلاقة بين توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي والذكاء العاطفي لدى مدرسي الفيزياء في المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي ودرجاتهم على مقياس الذكاء العاطفي إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.898),كما في جدول(6) وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي ومستوى الذكاء العاطفي. هذا يعني أن المدرسين الذين ينظمون المعلومات بصريًا بفعالية يميلون أيضًا إلى التمتع بذكاء عاطفي مرتفع.

وتفسر الباحثة هذه العلاقة بأن القدرة على تنظيم المعلومات بصريًا تتطلب وعيًا إدراكيًا وانفعاليًا عاليًا، إذ يجب على المدرس فهم مستوى الطلاب، وتعديل طريقة العرض لتناسب احتياجاتهم، ومراقبة ردود أفعالهم، مما يعكس تكامل الجوانب المعرفية والانفعالية في الأداء التدريسي.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

جدول (6)
معامل الارتباط بين توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي والذكاء العاطفي لدى مدرسي الفيزياء في المرحلة الاعدادية.

العينة	معامل ارتباط بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	0.898	98	0.00

الاستنتاجات

في ضوء ما أظهرته نتائج التحليل الإحصائي، يمكن صياغة الاستنتاجات الآتية:

1. يميل مدرسي الفيزياء إلى توظيف استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي بدرجة تعكس إدراكهم لأهمية تنظيم المحتوى العلمي بصريًا، ولا سيما في الموضوعات التي تتسم بالتجريد والتداخل المفاهيمي.
2. يتمتع أفراد العينة بمستوى مقبول من الذكاء العاطفي، بما يشير إلى امتلاكهم قدرا من الوعي الانفعالي والقدرة على إدارة المواقف الصفية بصورة متزنة.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي والذكاء العاطفي، الأمر الذي يعزز الافتراض القائل إن وضوح البناء المعرفي وتنظيمه يسهم في تقليل الضغوط المهنية، مما ينعكس إيجابًا على التوازن الانفعالي للمدرّس.
4. لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي تبعا لمتغير الجنس، وهو ما قد يعزى إلى تقارب الخبرات المهنية وظروف العمل بين المدرسي.
5. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس، مما يشير إلى أن هذا المتغير يرتبط بطبيعة التكوين الشخصي والمهني أكثر من ارتباطه بالجنس.

التوصيات

استنادًا إلى ما تقدم، توصي الباحثة بما يأتي:

1. دعم برامج التنمية المهنية التي تُعنى بتطوير مهارات التنظيم البصري المعرفي لدى مدرّسي الفيزياء.
2. إدراج موضوعات الذكاء العاطفي ضمن خطط التدريب التربوي لما لها من أثر في تحسين التفاعل الصفي.
3. تشجيع توظيف الخرائط المفاهيمية والمخططات البصرية في عرض المفاهيم الفيزيائية المعقدة.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

4. الإفادة من نتائج الدراسة في بناء برامج تطويرية تجمع بين الجانبين المعرفي والانفعالي للأداء التدريسي.

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء ما يأتي:

1. تطبيق الدراسة على مرحلة المتوسطة ولمواد العلمية الاخرى(كيمياء ورياضيات) .
2. اجراء دراسة تجريبية لقياس أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التنظيم البصري المعرفي في تنمية الذكاء العاطفي.
3. دراسة العلاقة بين التنظيم البصري ومتغيرات مهنية أخرى مثل الكفاءة التدريسية أو الرضا الوظيفي

المصادر

1. ابو رياش، د. حسين أبو رياش، وآخرون، *الدافعية والذكاء العاطفي*، دار الفكر ناشرون، عمان، ط1، 1427هـ/ 2006م، ص228.
2. البزرة، محمد بشارة (2006): *الذكاء العاطفي* ، المنتدى العربي الموحد، شبكة www.vb.aarabsys.com (المعلومات الدولية عبر الإنترنت)
3. الخوالدة، د. محمود الخوالدة، *الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي*، دار الشروق، عمان، ط1، 2004م، ص29.
4. الدرابيع ، خلود موسى خليل (2021) :*تصورات طلبة جامعة القدس حول التعلم عن بعد وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم* ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة القدس، فلسطين
5. دويدار عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥). *المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي*, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر
6. عبد الرحمن ,سعد (1998).*القياس النفسي :النظرية والتطبيق*.القاهرة,دار الفكر العربي.
7. عبيدات ،ذوقان (2015): *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي*، دار الفكر ناشرون وموزعون
8. عبيدات، ذوقان وأخرون ، (٢٠٠٧) *البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه*، ط3، الرياض، دار اسامة للنشر والتوزيع.
9. العجيلي، صباح حسين (1998) ،*التقويم التربوي ،رزمة تدريبة لدورات إختيار مديري المدارس* ،بغداد .
10. العمراني ، نايفة حسان فرج&البلوي، بشاير رغيان(2022): *أثر استراتيجية التدريس البصري على التحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدى طالبات الصف الاول الثانوي في محافظة حقل* ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الحادي عشر العدد الرابع (838:814)، جامعة تبوك ، السعودية.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

11. محسن، علي عطيه (2009): *الجودة الشاملة والجديدة في التدريس*. دار صفاء للنشر و التوزيع.
12. محمد ، ناهدة وليد سامي (2025):*الذكاء العاطفي لدى طلاب الارشاد النفسي والتوجيه التربوي*، مجلة العلوم الاساسية ، العدد(30)
13. منوخ ، صباح مرشود&علي، نظيرسلمان (2011): *الذكاء العاطفي وعلاقتة بنمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية* ، مجلة جامعة تكريب للعلوم، مجلد18 العدد8

المصادر المترجمة:

1. Abu Riyash, Dr. Hussein Abu Riyash, et al., *Motivation and Emotional Intelligence*, Dar Al-Fikr Publishers, Amman, 1st ed., 1427 AH/2006 CE, p. 228.
2. Al-Bazra, Muhammad Bishara (2006): *Emotional Intelligence*, Unified Arab Forum, www.vb.aarabsys.com (International Information Online)
3. Al-Khawaldeh, Dr. Mahmoud Al-Khawaldeh, *Emotional Intelligence*, Dar Al-Shorouk, Amman, 1st ed., 2004 CE,p. 29.
4. Al-Darabieh, Khuloud Musa Khalil (2021): *Al-Quds University Students' Perceptions of Distance Learning and its Relationship to their Emotional Intelligence*, Published Master's Thesis, Al-Quds University, Palestine
5. Dweidar, Abdul Fattah Muhammad (2005). *Reference in Research Methods in Psychology and Techniques of Scientific Research Writing*, University Knowledge House, Alexandria, Egypt
6. Al-Shammari, Abbas Fadhil Kadhim, et al. (2016): *The Effect of Using the Visual Organizers Strategy on Visual Thinking Skills among Fourth-Year Science Students in Chemistry at Wasit University*, Lark Journal, College of Education
7. Abdul Rahman, Saad (1998). P*sychological Measurement*: Theory and Application. Cairo, Arab Thought House.
8. Ubaidat, Thawqan (2015): *Teaching Strategies in the 21st Century: A Guide for Teachers and Educational Supervisors*, Al-Fikr Publishers and Distributors
9. Ubaidat, Thawqan, et al. (2007). *Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods*, 3rd ed., Riyadh, Osama Publishing and Distribution House.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

10. Al-Ajili, Sabah Hussein (1998*). Educational Evaluation*: A Training Package for School Principal Selection Courses, Baghdad
11. Aziz, Ahmed Bassam & Ibrahim, Saif Ismail (2021): *The Effectiveness of a Training Program Based on Visual Teaching Strategies in Developing Recitation Skills Among Students/Teachers in the Department of Quranic Sciences*, University of Mosul, Journal of Basic Education Research, Issue 4, Volume 18
12. Al-Omrani, Naifa Hassan Faraj & Al-Balawi, Bashayer Raghyan (2022*): The Effect of Visual Teaching Strategies on Academic Achievement in Physics Among First-Year Secondary School Students in Haql Governorate, International Journal of Educational and Psychological Studies*, Volume 11, Issue 4 (838:814), University of Tabuk, Saudi Arabia.
13. Mohsen, Ali Attia (2009): *Comprehensive and New Quality in Teaching. Safaa* Publishing and Distribution House.
14. Muhammad, Nahida Walid Sami (2025): *Emotional Intelligence among Students of Psychological* Counseling and Educational Guidance, Journal of Basic Sciences, Issue (30(
15. Manoukh, Sabah Marshoud & Ali, Nazir Salman (2011): *Emotional Intelligence and its Relationship to Personality* Type among Preparatory School Students, Journal of Tikrit University of Science, Volume 18, Issue 8
16. Mayer, J.D., & Salovey, P. (1997). *What is emotional intelligence? In Salovey*, P. & Sluyter, D. (Ed.), Emotional development and emotional intelligence: Educational implications, USA, New York
17. Leite, W. L., Svinicki, M., & Shi, Y. (2009). *Attempted Validation of the Scores of the VARK:* Learning Styles Inventory with
18. 28-Novak, J. and Feingold (2008) *Left Brain: Different Approaches to Retaining and Sharing Organizational Knowledge*, Digital Government Institute, page 1, http://www.digitalgovernment.com/media/downloads-last-upload-file/238-2270

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.6

19. Allen,M.J. & Yen, W. M. (1979). *Introduction to Measurement Theory*. California: Brooks Cole.
20. Goleman, D. (1995*). Emotional Intelligence: Why it Can Matter or Than IQ*. New York, Bantam.
21. Mayer, J. D., & Salovey, P. (1990*). Emotional Intelligence*. Cognition & Personality.
22. MultitraitMultimethod *Confirmatory Factor Analysis Models. Educational and Psychological Measurement*, 70 (2), 323-339.
23. https://doi.org/10.1177/0013164409344507

References:

1. - Mayer, J.D., & Salovey, P. (1997). *What is emotional intelligence? In Salovey*, P. & Sluyter, D. (Ed.), *Emotional development and emotional intelligence*: Educational implications, USA, New York
2. . Leite, W. L., Svinicki, M., & Shi, Y. (2009). *Attempted Validation of the Scores of the VARK*: Learning Styles Inventory with .
3. 28-Novak, J. and Feingold (2008) *Left Brain: Different Approaches to Retaining and Sharing Organizational Knowledge*, Digital GovernmentInstitute,page1, http://www.digitalgovernment.com/media/downloads-last-upload-file/238-2270
4. Allen,M.J. & Yen, W. M. (1979). Introduction to Measurement Theory. California : Brooks Cole .
5. Goleman, D. (1995*). Emotional Intelligence*: Why it Can Matter or Than IQ. New York, Bantam.
6. Mayer, J. D., & Salovey, P. (1990). *Emotional Intelligence*. Cognition & Personality.
7. MultitraitMultimethod Confirmatory Factor Analysis Models. *Educational and Psychological Measurement*, 70 (2), 323-339.
8. https://doi.org/10.1177/0013164409344507